

خطورة نشر الأحاديث الضعيفة وأثرها على الأمة | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكن أنا بنبه انه من الافات التي جعلت الأحاديث ضعيفة تنتشر في الأمة هذا القول انه يجوز ان يعمل بالضعف في فضائل الأعمال.
وهذا الكلام لا يستقيم لأن فضائل الأعمال ما هي حكم شرعي. فضائل الأعمال اللي حكم شرع فيها الاستحباب. والاستحباب حكم -

00:00:00

لا يصلح ان يحتاج فيه انسان الا بالحديث الثابت الصحيح. والآحاديث كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في كتابه الماتع
قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. قال ان الآحاديث قديماً كانت قسمين -

00:00:26

قسم صحيح وقسم ضعيف. والضعف ينقسم الى قسمين. ضعيف خفيف و ضعيف شديد الضعف. قال الكلام ده كان قديماً. أيام الإمام
أحمد بن حنبل ويحيى أجمعين ويحيىقطان وعمرو بن علي الفلاس والطائف الكبيرة ديت. فلما جاء الترمذى صاحب السنن فقسم
- 00:00:46

ضعف الى قسمين. الضعف الخفيف سماه حسن. والضعف الشديد قال عليه ضعيف. يبقى حديث صارت بعد الإمام الترمذى تلت
اقسام. صحيح وحسن وضعيف. فالصحيح يحتاج به. والحسن يحتاج به ايضاً. لأن ضعفه خفيف. اما -

00:01:16

ضعف على رأي الترمذى فلا يحتاج به على رأي الأئمة كلهم. فاحنا في هذا المجلس سنؤسس الكلام على الآحاديث الصحيحة
والحسنة. على رأي الإمام الترمذى رحمة الله عليه إنما الضعف الذي لا يجوز الاحتجاج به. وبكل اسف. فشهد هذه الآحاديث في الأمة
فيقولها - 00:01:46

أكل الناس حتى الخطباء على المنابر يقولونها والمدرسون في الدروس يقولونها ولا تسبت يعني مسلاً من ضمن الآحاديث الضعيفة
التي لا تثبت من لم تنتهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاته له.انا عارف ان كتير جداً بيقولوا هزا الحديث -

00:02:16

وهذا حديث منكر سر نكارات نكاراته حديث صحيح ان رجلاً كان يصلى اسرق فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يصلى
ويسلم. قال ستهاته صلاته يوم. فين بقى ان لا صلاته له؟ وفي اللفظ الآخر لم يزدد من الله الا بعده -

00:02:36

صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر. هذا منكر لا يصح مؤمن كيويس فاطم هذا مكذوب. باطل اي اكام
وخضراء الدمم. قالوا وما خضراء الدمم يا رسول الله؟ قال المرأة الحسنة في المنيت السوء. اهو ده مكذوب -

00:03:10

رواه الواقيدى قال ابن قال الإمام النسائي ركن من اركان الكذب الذي روى هذا الحديث ولو فضلت اقول لكم احاديث ضعيفة تلاقوها
كتيرة جداً جداً. الخطباء يقولونها. على المنابر ايه اللي دخل احاديث ضعيفة بهذا الكم الهائل؟ جماعة من الفسقة -

00:03:37

كمثل عبدالكريم بن أبي العوجاء كان الناس يقومون الليل. اما هو فكان يقوم الليل ليكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ده
لوحده وضع في الأمة اتناسير الف حديث -

00:04:07

ابن أبي العوجاء ده اتناسير الف حديث. العالم يقوموا يصلوا لله وهو قادر يكتب على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لواحد منهم
لماذا تفعل هذا؟ قال نحن لا نكذب على النبي -

00:04:25

نحن نكذب له نحن نكذب للنبي ولا نكذب على النبي. يعني ايه يكذب على النبي؟ يكذب ليه النبي؟ كما قال نوح ابن أبي مريم الذي
وضع كل الآحاديث في فضائل سور القرآن. اللي عنده تفسير النسفي او التفسير ابي السعود -

00:04:43

او تفسير الخازن او تفسير الكشاف للزمخشري او الفخر الرازق. ودي تفاسير مشهورة جدا وكله بيعتمد عليها تلاقي بعد كل سورة حديث في فضائل السورة مسلا سورة الماعون حديث في فضل سورة الماعون. من قرأ سورة الماعون غفر الله له ان كان للدين مؤديه - 00:05:08

فضائل سورة الواقعة من قرأ الواقعة امن من الفقر هذا مكتوب. كل الاحاديث التي وردت في فضائل السور مكذوبة الا نزر يسير من الاحاديث. زي مسلا فضائل سورة البقرة وال عمران وفضائل اية الكرسي وفضائل قل هو الله احد وفضائل لسور الكافرون. مسلا سورة - 00:05:37

قل هو الله احد نصوص القرآن والكافرون ربع القرآن. وسوره الملك مسلا امن الفتان من قرأ سورة الملك امن ودي فقط انا يعني لما صنفت كتابا في فضائل السور فيما صح من فضائل سور القرآن - 00:06:05

اسمه تبيه الاسنان الى ما صح من فضائل سور القرآن. لم استطع ان اتجاوز عشرين حديثا من الاحاديث الثابتة في فضائل القرآن
نوح ابن ابي مريم قيل له لما تكذب على النبي - 00:06:25
قال رأيت الناس اشغلوا بفقه ابي حنيفة وما غزي ابن اسحاق عن القرآن فوضعت هذه الاحاديث حسبة لله. تخيل لما تلغيه الغفلة ان يعتبر الكذب على النبي حسبة لله عز وجل - 00:06:43

ومما اشاء الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة في الامة. كتاب احياء يوم الدين احيانا والدين لا بحمد الغزالى رحمه الله. لا اعلم واذا ليس كلامي هذا كلام بعض كبار العلماء. لا نعلم كتابا على بسيط الارض اكثر كذبا على النبي من هذا الكتاب - 00:06:59
الحافظ العراقي زين الدين للعربي علشان يكتب لي فشل في الامة. كل الدنيا عندها الكتاب ده. بالزات الخطباء. لأن فيه كل غريب انكر. وانت عارف العوام. تجib لهم الحكايات الرهيبة يفضل يمصمص شايشه طول الخطبة - 00:07:25

جسمه يقشعر. ليه ؟ لأن فيه حاجات مرعبة. في احياء يوم الدين. واغلبها كذب على النبي، صلى الله عليه وسلم الحفظ العراقي لما لقى كتاب الى يوم الدين فشى في الامة كلها. والواعظون يعتمدون عليه اعتمادا رئيسا - 00:07:49

عمد الى هذه الاحاديث اللي موجودة في يوم الدين وخرجها. يبين الصحيح من الضعيف فيها فموجود الان على احياء يوم الدين التخريج الاصغر للعربي. العراقي له تلات تخارج على كتاب الحياة ليوم الدين - 00:08:09
الكبير وهذا لم يتم حفظ العراق. مات قبل ان يتم تحرير الكتاب. انه يأتي على الحديث ويأتي بجميع الطرق والكلام ده وينتهي في الحكم عليه وتحرير الاوسط ولا نعلم عنه شيئا. والتلخيص الصغير هو المطبوع على حاشية احياء يوم الدين. اللي مطبوع الان على حاشية - 00:08:30

اسمه التاريخ التلخيص الصغير يعني ايه؟ يعني يعني يديك درجة الحكم على الحديث في كلمة ونص ما بتزودش عن كده ايه الاثر اللي في تحرير ده بقى؟ ان نفس الحافظ العراقي كان رخوا - 00:08:53

في هذا التلخيص رخوة يعني يعني الحديث يبقى ضعيف جدا يقول لك ضعيف فقط وحقه ان يقال ضعيف جدا. ضعيف جدا. يعني ايه؟ يعني لا يجوز العمل به. بسم الله - 00:09:16

ايه ايه الاشكال في كده يأتي غير المتخصص يقول لك ما هو قال لك ضعيف. ضعيف على ضعافي يبقى ايه؟ يقوى في فضائل الاعمال هي دي الافة اللي جت بكل اسف كده - 00:09:35

لو ان الحافظ قال ضعيف جدا انا هخاف منه مش هحتاج به. لكن اقول ضعيف فقط يبقى ضعيف مع ضعيف يبقى ايه يعمل بضعف فضائل الاعمال. هي دي الافة اللي دخلت الاحاديث المنكرة والضعف في - 00:09:55

عند المتكلمين بلسان الشريعة زي الخطباء والواعظين وحتى علماء الاصول علماء التفسير وعلماء الفقه والكلام ليه؟ لأن قدি�ما كان الفقيه حدثا زي الامام البخاري مسلا زي الامام آآ احمد بن حنبل. كانوا فقهاء ومحدثين - 00:10:14
 زي ابن خزيمة امام الائمة الاستاذين زي بن حبان زي اصحاب السنن مسلا ابو داود والترمذى وابن ماجة والنمسائي دول كانوا ائمة المحدثين فكانوا يعرفون الصحيح من الضعيف فإذا اراد ان يحتاج بحديث - 00:10:41

لابد ان يكون الحديث صحيحا او حسنا او يندرج تحت عمومات فالاحاديث ضعيفة سوس ينخر في عظام العلوم الشرعية. لكن كما يقول الخطابي الامام حمد في كتاب معالم السنن على شرح - 00:11:07

على سنن ابي داود. قال لحد سنة اربعينائة كان العلماء قد يما محدثين وفقهاء. بعد الأربعينائة انقسم الناس فريقان محدثون صرف وفقهاء صرف. وصار كل انسان يأخذ الحلم بتاعه لوحده فالفقهاء لا يعرفون الحديث والمحدثون لا يعرفون الفقه. كل واحد استغنى بعلمه عن الآخر. فاصبح - 00:11:38

الفقهاء لا يحتاجون بالاحاديس الصحيحة بل يدخلون احاديث ضعيفة في الفقه تمام؟ جت المشكلة من هنا انما قبل الأربعينائة كان اكثر الذين يشتغلون الفقه من المحدثين فلم يتسع الخلق على الواقع - 00:12:14